

سنن و فضائل-آداب السلام في الإسلام | الحديث (9) | ثلاثيات

مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

حدثنا سفيان عن زيد ابن ياسر عبد الله ابن عمر رضي الله هذا اسناد صحيح واسناد ثلاثي وفي اخره ان سفيان ابن عبيدة قال قلت لرجل سل زيدا ما سمعته من عبد الله - 00:00:00

زيد ابن اسلم سمعته من عبد الله بن عمر وكأن هذا اجلال من سفيان رحمه الله لزيد ابن اسلم لزيد ابن اسلم المدني امام كبير رحمه الله وله جلاة - 00:00:19

اهل العلم في زمانه في المدينة يجلونه مع كثرة العلماء والحفظ لا ان له جلاة وهيبة حتى ان علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب كان يتعدى مجالس قومه - 00:00:34

الى مجلس زيد ابن اسلم فقيل له تدع مجالس قومك وتذهب الى مولى او الى عبد ابن عمر ابن الخطاب يعني هو ما هو مولاهم فقال انما يذهب الرجل او يجلس الرجل حيث ينتفع - 00:00:47

او حيث ينفع نفسه سبب سؤال او امر سفيان رحمه الله ذاك الرجل ان يسأل زيد ابن اسلم ان سفيان رحمه الله نقل عنه العلائي الحافظ خليل بن كيكلازي العلائي رحمه الله ان سفيان قال لم يسمع زيد - 00:01:07

من ابن عمر الا حديثين هذا يحتاج الى تتبعه وقد صح سماعه منه كثيرا. ويقال لم يسمع منه الا حديثين الا حديثين فلهذا كأنه اشكل عليه الامر - 00:01:28

والاصل ان روایة زید بن اسلم وغيرها من الرواۃ على الاتصال لكنه اراد ان يتحقق والا مثل هذا لا يسأل الا المدلس. لا يسأل الا المدلس هل سمعت ام لم تسمع - 00:01:47

لكن اراد ان يتحقق سماعه منه على سبيل اليقين ولهذا قال اما اما فقد رأيته فكلمته. فقد رأيته فكلمته. فهذا قد يوحى بأنه لم يسمع منه لم يسمعه منه لان قال فقد رأيته فكلمته - 00:02:01

وقد يوحى كما تقدم بينه وبينه واسطة. وهذا يحتاج ايضا النظر في ترجمة زيد من جهة روایة هذا الخبر قد ثبت من اه طرق اخرى ثبت من طرق اخرى. فقد رواه الثالثة - 00:02:29

ابو داود والترمذی والنمسائی. من روایة بکیر بن عبد الله بن الاشج. عن نابل صاحب العباء عن ابن عمر عن صہیب وهذا اسناد جید صاحب العباعة قال في التقریب مقبول وقال في الكافش تقة وهو اظهر من کلام صاحب التقریب لأن النمسائی وثقة - 00:02:49

ونقل عن ونقل البرقانی عن الدارقطنی انه سأله عنه الثقة هو فاشار بيده اشاره ان لا وهذا ليس بتصريح في جرحه لانه مجرد اشاره وكأنه اراد ليس بالمنزلة التي - 00:03:13

تریدها بالثقة التامة وهذا يقع آآ في کلام بعض الحفاظ رحمة الله عليهم ثم له شاهد ثم الحديث ايضا رواه ابو داود والترمذی من روایة ابن عمر عن بلال من روایة ابن عمر عن بلال وهذا الطريق من روایة ابن عمر عن بلال - 00:03:32
هشام ابن سعد عن نافع عن ابن عمر عن بلال فابن عمر رضي الله عنه رواه عن صہیب وعن بلال وهشام ابن سعد جید وخاصة روایته عن زید ابن اسلم وروایة نافع طريق معروف مشهور فالملقب بـ مسنن اسناد اخر جید - 00:04:01

في هذا الخبر وهذا الاسناد الثالثي واضح في مشروعية السلام على المصلي قال دخل رسول وسلم مسجدبني مسجد قباء قول مسجد قباء بدل من قوله مسجدبني عوف يصلي فيه انه كان يقصد الى قباء عليه الصلاة والسلام وهذا معروف -

00:04:25

الاخبار الصحيحة عنه عليه الصلاة والسلام كان يأتي قباء كل سبت فيصلـي فيه ركعتين كما في صحيح مسلم وهو في البخاري ايضا وفيه انه كان يأتي قباء كل سبت فيصلـي فيه 00:04:46

ودخل عليه رجال من الانصار لما علموا بقدومه عليه الصلاة والسلام كانوا يتواجدون سواء جاء الى قباء او جاء الى بعض بيوت في الانصار في بعض العوالى في قبة وغير قباء كانوا يقصدون ويسلمون عليه عليه الصلاة والسلام 00:05:02 قال ودخل معه صهيب فسألـتـهـ كـيفـ كانـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـصـنـعـ اـذـاـ سـلـمـ عـلـيـهـ هـذـاـ السـؤـالـ عـنـ السـلـامـ عـلـيـهـ فيـ الصـلـاـةـ 00:05:23

لان المصلي لا يرد السلام كلاما وهذا كان في اول الامر كما في الصحيحين عن ابن مسعود انهم كانوا يسلمون عليه عليه السلام. وكانوا يسلموا عليهم ثم لما قدمنا من عند النجاشي سلمـتـ عليهـ فـلـمـ يـرـدـ عـلـيـ السـلـامـ 00:05:39

فقال ان الله قد احدث في الصلاة ان الله يحدث ما يشاء واحدث الا يتكلـمـ فيـ الصـلـاـةـ اوـ كـمـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـسـلـامـ وـفـيـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ مـاـ فـرـغـ مـنـ الصـلـاـةـ 00:05:56

قال فسألـتـ صـيـبـاـ كـيـفـ كـانـ يـصـنـعـ اـذـاـ سـلـمـ ؟ـ قـالـ يـشـيرـ بـيـدـهـ يـشـيرـ فـلـمـ يـرـدـ اـشـارـةـ مـطـلـقـةـ مـحـتمـلـ اـنـ يـشـيرـ هـكـذـاـ وهذاـ هوـ الـاقـرـبـ هـذـاـ هوـ الـعـقـرـبـ لـمـ فـيـ روـاـيـةـ اـبـيـ دـاوـودـ 00:06:14

في روـاـيـةـ اـبـيـ دـاوـودـ مـنـ روـاـيـةـ هـشـامـ اـبـنـ سـعـدـ عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـ عـنـ بـلـالـ اـنـهـ قـالـ لـهـ كـيـفـ كـانـ يـصـنـعـ ؟ـ قـالـ هـكـذـاـ وـضـعـ ظـهـرـ كـفـهـ الـىـ السـمـاءـ وـبـطـنـهـ الـىـ الـأـرـضـ كـفـهـ الـىـ الـأـرـضـ فـهـذـاـ هوـ الـسـنـةـ لـمـنـ 00:06:35

سلـمـ عـلـيـهـ يـصـلـيـ انـ يـشـيرـ هـكـذـاـ وـبـعـضـهـمـ اوـ روـيـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ كـانـ اـذـاـ سـلـمـ قـرـيبـاـ مـنـهـ اـمـسـكـ بـيـدـهـ كـانـهـ اـشـارـةـ الـىـ نـوـعـ مـنـ المـصـافـحةـ لـكـنـ اـثـابـتـ 00:07:00

انـ الـاـشـارـةـ وـالـاـشـارـةـ بـالـيـدـ وـثـبـتـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـهـ جـاءـ الـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ يـصـلـيـ فـسـلـمـ عـلـيـهـ الـحـدـيـثـ وـفـيـ اـنـ يـرـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ مـصـلـيـ لاـ يـرـدـ السـلـامـ بـعـدـمـ نـسـخـ الـكـلـامـ فـيـ الصـلـاـةـ.ـ وـهـذـاـ هوـ الـصـوابـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـهـوـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ 00:07:20 وـقـوـلـ الـجـمـهـورـ اـنـهـ يـرـدـ اـشـارـةـ وـذـهـبـ بـعـضـهـمـ الـىـ اـنـهـ لـاـ يـرـدـ اـشـارـةـ وـهـوـ قـوـلـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ الـاحـنـافـ وـاـسـتـدـلـوـاـ بـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ اـنـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ مـنـ اـشـارـةـ فـيـ صـلـاتـهـ اـشـارـةـ 00:07:44

عـنـهـ اوـ تـفـهـمـ عـنـهـ فـلـيـعـيـدـ صـلـاتـهـ.ـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ مـنـكـرـ لـضـعـفـ سـنـدـ وـغـرـابـةـ لـفـظـهـ لـاـنـهـ لـابـنـ اـسـحـاقـ وـهـذـاـ مـدـلسـ وـهـذـاـ مـجـهـولـ.ـ الـحـدـيـثـ ضـعـيـفـ السـنـدـ مـنـكـرـ الـلـفـظـ لـمـخـالـفـتـهـ لـلـاـخـبـارـ الصـحـيـحـةـ.ـ اـهـ فـيـ اـنـ الـاـشـارـةـ لـاـ بـأـسـ 00:08:05

بـهـاـ فـيـ الصـلـاـةـ وـيـرـوـيـ عـنـ بـعـضـ السـلـفـ مـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ اـنـهـ يـرـدـ كـلـامـ وـهـذـاـ قـوـلـ ضـعـيـفـ كـانـهـ لـمـ تـبـلـغـهـمـ السـنـةـ فـيـ هـذـاـ 00:08:31